



أرانى قد ملّلت

أرانى قد ملّلت النميمه
فهى كقطعة الخبز القديمة
لا تليق بأن توضع فى وليمة
أو كالطازج فى الأوانى السليمة
أو كالسيده التى ولدت عقيمة
مهما يحاول بعضنا فهى السقيمة
أو كماء البحر كالمِلح الأجاج
بل كبلورة تضى لكنها أيضًا رُجاج
أو كالأفاعى ما نرى غير اعوجاج
أو كالفتيل ما ضاهى نور السراج
كحال المكروب ما عرف ابتهاج





ما سَلَكَ دَرْبًا أَوْ لَهُ حَتَّى انْتِهَاج
كَوَاعِظِ سَرَدِ الْمَقُولَةِ لَكِنَّهُ فَقَدَ السَّنَدُ
بِلا دَلِيلٍ كَوْنُهُ عَلَى طَمَثِ الْعُقُولِ قَدْ اعْتَمَدَ
أَوْ مَادِحٍ بَيْنَ الْجُمُوعِ وَعَنْ حَدِيثٍ قَدْ شَرِدَ
طَافَ الدُّرُوبَ جَمِيعَهَا لَعَلَّ يَأْتِيهِ الْمَدَدُ
أَوْ كَالَّذِي قَالَ سَاقِرًا سُورَةَ الْأَحَدِ
وَالْكُلُّ يَعْلَمُ أَنَّهَا الْإِخْلَاصُ لَا الصَّمَدُ

